بحوثٌ في تعليمِ اللُّغةِ العربيَّةِ وتعلُّمِها

أ. د. رحمة أحمد الحاج عثمان د. أدهم محمد علي حموية

محمد أمير النعيم محيي الدين

نور عائشة أحمد

محمد حفيظي خير الميزان

محمد شامل عصري

محمد زار الإقبال محمد رماني

تقديم

أ. د. مجدي حاج إبراهيم

All Right Reserved

بحوثٌ في تعليمِ اللُّغةِ العربيَّةِ وتعلُّمِها

Penulis
Professor Dr. Rahmah Ahmad Hj. Osman
Dr. Adham Muhammad Ali Hamawiya
2022/1444

Cetakan Pertama Disember 2022
ISBN : 978-629-97700-0-8

جميع حقوق الملكية والحقوق الأدبية والفنية محفوظة للمؤلفين، ويُمنع طباعة الكتاب، أو تصويره، أو ترجمته، أو إعادة تنضيده كاملاً أو مجزأ، أو تسجيله على أشرطة كاسيت، أو إدخاله في حاسوب، أو برمجته على أسطوانات ضوئية؛

إلا بموافقة خطية من المؤلفين

Hak cipta terpelihara. Tidak dibenarkan menerbit, mengulang cetak, mengeluar ulang mana-mana bahan artikel, ilustrasi, fotografi, da nisi kandungan buku ini dalam apa sahaja bentuk dan dengan apa cara jua sama ada secara elektronik, fotokopi, mekanik, rakaman, atau cara lain yang direka pada masa akan datang sebelum mendapat izin bertulis dari penulis.

DITERBIT OLEH
Al Manar Resources
M3 A-18-6 No 7, Jalan Madrasah,
Off Jalan Taman Melati,
53100 Gombak
Kuala Lumpur

DICETAK OLEH
Hazrah Enterprise
No. 122, Jalan SBC 3,
Taman Sri Batu Caves,
68100 Batu Caves
Selangor

فهرس الموضوعات

تعلُّم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في ظل وباء كوفيد 19: فرصٌ وتحديات **11**

تقييم فاعلية استخدام الفيديوات القصيرة في اكتساب الكلمات العربية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي: فيديوات الرسوم المتحركة "تعلَّم مع زكريا" أنموذجًا **45**

إستراتيجيات تعلُّم الكلمات لدى المتخصصين في اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا **77**

تحليل الأخطاء النحوية في قراءة القصة القصيرة لدى طلبة المرحلة الثانوية **101**

مقاربة التلعيب في تعلُّم اللغة العربية وآدابها لدى طلبة المرحلة الجامعية في ماليزيا **137**

تعلُّم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في ظل وباء كوفيد 19: فرصٌ وتحديات

مُلخَّص البحث

يهدف هذا البحث إلى استكشاف الفرص والتحديات التي يواجهها طلاب اللغة العربية وآدابها ممن عاينوا عملية التعلُّم عن بُعد في ظل وباء كوفيد 19، ويتوسَّل المنهج الوصفي التحليلي بالمدخل الكمي، ويختار عينة قصدية من عشرين طالبًا وطالبة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وقد وُزعت عليهم استبانة لجمع البيانات، ثم كان التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS، وقد أظهرت النتائج أنه من بين الفرص التي يمكن للطلبة تحقيقها في أثناء التعلُّم عن بُعد تحسين مهاراتهم اللغوية بعامة، ورفع كفاءتهم في استخدام التقانة الحديثة في إجراء جلسات التعلُّم عن بُعد، ولكن هناك جملة من التحديات يواجهونها في أثناء ذلك، منها أن الجلسات أقل فاعلية، وأن البيئة التعليمية غير مواتية، إضافة إلى انخفاض التحصيل الأكاديمي.

الكلمات الرئيسة: العربية، التعلُّم عن بُعد، المهارات اللغوية، الفرص، التحديات.

مُقدِّمة

يشهد العالم اليوم تغيرات وتطورات تقانية حديثة لها تأثير بالغ على النمو المعرفي الهائل في الألفية الجديدة؛ إذ أصبحت التقانة مهمَّة جدًّا للمجتمع العالمي، ويمكن لها أن تساعد البشر على القيام بأشياء عديدة، وبخاصة في إكمال المهام اليومية بطريقة أسهل من دون تضييع الوقت.

وتمشيًا مع التطور التقاني الحاصل باتت التقانة أكثر قدرة على المساعدة في عملية التعلم، ولا سيما أن التعلم اليوم أصبح يركز أكثر على استخدام الوسائل التقانية، من مثل استخدام الشابكة (الإنترنت)، والتطبيقات، والأجهزة الإلكترونية، وغير ذلك؛ لذا يعتمد نظام التعليم اليوم كثيرًا على التطور التقاني اليي سيكون قادرًا على مساعدة الطلبة والمعلمين على تعلم شيءٍ ما بسهولة وفعالية أكثر (بيتس، 2007).

ويهدف هذا البحث إلى استكشاف الفرص والتحديات في تعلُّم اللغة العربية عن بُعد بين طلبة اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وتحديدًا في ظلِّ وباء كوفيد 19، مع التركيز على طلبة السنة الرابعة في قسم اللغة العربية وآدابها؛ لخبرتهم بنظام التعلم في الجامعة؛ إذ بإمكانهم التمييز بين التعلم الوجاهي والتعلُّم عن بُعد بطريقة أفضل مقارنةً بطلبة السنوات الأولى والثانية والثالثة.

مشكلة البحث

تسبب الوباء بمشاكل في العالم، فقد تأثرت مختلف القطاعات العامة والخاصة بسبب الوباء، ولم يعد ممكنًا أداء العمل اليومي كما المعتاد مع فرض الالتزام بالقواعد والقيود التي سنَّتها الحكومات لمنع انتشار الوباء، ومن أهم القطاعات التي تأثرت بذلك قطاع التعليم (الريامي وزميلاه، 2020)، وذلك على مستوى المدارس والجامعات، فلم تمكن مواصلة جلسات التعلم الوجاهي، وتعين إجراء جلسات التعلُّم عن بُعد.

ورُبَّ ضارَّةٍ نافعةٌ، فعلى الرغم من الأضرار التي ألحقها الوباء؛ كانت هناك فوائد من بينها الاستخدام السريع المتزايد للتقانة، ورفع الكفاءة والمهارات لإتقان التقانة وتوظيفها في حل بعض المشاكل، ففي مجال التعليم أصبح الطلبة والمعلمون أكثر كفاءة في استخدام الشابكة لإجراء جلسات التعلُّم عن بُعد، إضافة إلى استخدام الطلبة التقانة في إكمال الواجبات التي يكلفهم بها معلموهم إكمالاً أسرع وأسهل، ومن ثم تتمثل الإشكالية العامة لهذا البحث في بيان ماهية الفرص والتحديات التي تواجه الطلبة في تعلُّم اللغة العربية عن بُعد في ظل وباء كوفيد 19.

أسئلة البحث

يعالج هذا البحث إشكاليته من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. كيف تكون عملية تعلُّم اللغة العربية بين طلبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في ظل وباء كوفيد 19؟

2. ما فرص تعلُّم اللغة العربية عن بُعد في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في ظل وباء كوفيد 19؟

3. ما التحديات التي يواجهها طلبة اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا عند التعلُّم عن بُعد في ظل وباء كوفيد 19؟

أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. بيان كيفية تعلُّم اللغة العربية بين طلبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في ظل وباء كوفيد 19.

2. الكشف عن فرص تعلُّم اللغة العربية عن بُعد في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في ظل وباء كوفيد 19.

3. معرفة التحديات التي يواجهها طلبة اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا عند التعلُّم عن بُعد في ظل وباء كوفيد 19.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في إسهامه المتواضع بالوقوف على أهمية التعلم في القرن الحادي والعشرين؛ إذ يُجرى من خلال جلسات التعلُّم عن بُعد بين الطلبة والأساتذة، مع إبراز دوره في تعلُّم اللغة العربية وآدابها لدى دارسيها في الجامعة الإسلامية العالمية

بماليزيا، وذلك من خلال اكتشاف المزايا والعيوب في تطبيق التعلُّم عن بُعد، إضافة إلى مساعدة الأساتذة في معرفة التحديات التي يواجهها الطلبة في أثناء تعلُّم اللغة العربية وآدابها عن بُعد، والوقوف على قدراتهم في المهارات اللغوية، وإعداد النشاطات المتنوعة المناسبة لمساعدتهم على تنمية تلك المهارات، لذا يوفر هذا البحث مزيدًا من معلومات عن فاعلية التعلم الشابكي لمواصلة التعلُّم عن بُعد، بدلاً من العودة إلى الطريقة التقليدية الوجاهية بسبب وباء كوفيد 19.

حدود البحث

يقتصر هذا البحث على عينة من طلبة السنة الرابعة بقسم اللغة العربية وآدابها، في كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي الإسلامي والعلوم الإنسانية، في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وهم يدرسون في الفصل الأول من العام الدراسي 2012-2022.

منهج البحث

اقتضت طبيعة هذا البحث اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وفق المدخل الكيفي في جمع البيانات وتحليلها، وأداته استبانة وُزعت إلكترونيًّا من خلال (Google Forms) على عينة قصدية من عشرين طالبًا وطالبة في السنة الرابعة يدرسون اللغة العربية وآدابها، وذلك بعد ما أعدَّت الاستبانة في ضوء الدراسات السابقة وأهداف هذا

البحث، وعُرضت على الخبراء الذين أبدوا ملحوظاتهم عليها، ثم كانت الاستبانات كلها مكتملة صالحة للتحليل الإحصائي ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

علمًا أن الاستبانة اشتملت على ثلاثة محاور؛ أولها للخصائص الديمغرافية للمشاركين، والثاني للفرص، والثالث للتحديات، وكانت الإجابة عن المحورين الأخيرين وفق المقياس الآتي:

1	2	3	4	5
غير موافق أبدًا	غير موافق	محايد	موافق	موافق تمامًا

الدراسات السابقة

أجريت دراسات كثيرة عن تعليم اللغة في ظلِّ وباء كوفيد 19 وتحدياته، وعن تعليم اللغة العربية عن بُعد، ويمكن تقسيمها على ثلاثة محاور:

المحور الأول: تعليم اللغة في ظلِّ وباء كوفيد 19

هدفت دراسة رحيمان وآخرين (2021) إلى بيان كيفية تغيير الوباء نمط تعليم اللغة الملايوية من الطريقة الوجاهية إلى التعليم عن بُعد، مع تحديد متطلبات الأخير، وتزويد المعلمين أنفسهم بالتقانة لتحقيق أهداف التعليم، وكيفية تنفيذه، وقد تبين أن تنفيذ التعليم والتعلم قد ركز على التعليم القائم على المشاريع، والتعليم القائم على حل المشكلات، وذلك من أجل دعم التعلم في القرن الحادي والعشرين، وأن النشاطات التعليمية ركزت على الطلبة الذين يقدمون العروض التقديمية والاختبارات للتأكد من

أنهم متعلمون نشطون، ويمكن أن توفر نتائج هذه الدراسة إرشادات لمعلمي اللغة الملايوية في تنفيذ التعليم والتعلُّم عن بُعد.

وناقشت دراسة ويويك (2021) عملية تعلُّم اللغة العربية في ظل الوباء، وبيان السياسات التي نفذتها المدرسة، والوقوف على العوامل الداعمة والمثبطة في ذلك، وقد بيَّنت النتائج أن العملية طُبقت عن بُعد؛ إذ نفذ المعلمون تخطيط الدرس وتسليم مواد السؤال والجواب والواجب والتقييم عن طريق التقاط الصور وإرسالها عبر تطبيق واتساب WhatsApp وكتابتها في التقارير، وأن إدارة المدرسة طبقت قرارًا وزاريًّا وضع سياسة لتطبيق التعلُّم عن بُعد، وذلك من خلال تكييفه مع الموقف والظروف والمرافق والأهداف وإستراتيجيات التعلم، وقد شملت العوامل الداعمة – في عملية التعلُّم عن بُعد – التعاون الجيد بين المدير والمعلمين وموظفي التعليم وأولياء الأمور، بالإضافة إلى الأدوات التي يمتلكها الطلبة في منازلهم، من مثل الهواتف المحمولة والحواسيب والأجهزة اللوحية، في حين أن العامل المثبط في تطبيق التعلُّم عن بُعد كان أن بعض الآباء يولون اهتمامًا أقل بأطفالهم، علاوة عن قلة الأدوات بين أيدي بعض الطلبة، ومحدودية الاتصال بالشابكة، مما أدى إلى أن كانت نشاطات التعلُّم عن بُعد أقل فاعلية.

وناقش علي ونور هسليندا (2020) التغييرات المفاجئة التي سبَّبها الوباء، وتوجُّه نظام التعلم التربوي في ماليزيا نحو الشابكة، وتساؤلات بعض المعلمين عن دمج التقانة في التعليم ومدى تأثيرها على عملية التعلم، وذلك بهدف فهم تصوُّر الطلبة لفاعلية تقانة المعلومات والاتصالات، وتحديدًا التعلم بمساعدة الجوال

(MALL)، والتلعيب (Gamification)، والواقع الافتراضي (VR) في تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة المدارس الثانوية بماليزيا، وتحديد أي من هذه التقانيات يفضلونها، وقد أشارت النتائج إلى أن (38.1٪) اختاروا التعلم بمساعدة الجوال، و(33٪) اختاروا التلعيب، و(29) اختاروا الواقع الافتراضي، وثبت من خلال ذلك أن التعلُّم عن بُعد يمكن أن يكون أكثر فاعلية بالنسبة إلى الطلبة؛ إذ يمكنهم التحكم في وتيرة التعلم الخاصة بهم مقارنة بالتعلم في بيئة الفصل الدراسي، وينبغي لمعلمي اللغة الإنجليزية المستقبليين الاستكشاف وتقديم أساليب تربوية مبتكرة في التعليم والتعلم، والإسهام في تنمية الدافع، والمشاركة بين الطلاب في اكتساب اللغة الإنجليزية.

وهدفت دراسة مفتوح (2020) إلى الوقوف على طريقة تعليم مهارة القراءة عبر تطبيق واتساب في ظل الوباء، وذلك في بعض المدارس المتوسطة الإسلامية، ومعرفة صعوبات تلك الطريقة وميزاتها وعيوبها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالمدخل الكيفي، وأدواته الملاحظة والمقابلة والوثائق، وتوصل إلى أن لعملية التعليم عبر تطبيق واتساب مزايا عديدة للمعلم والطالب، وتمثلت الصعوبات في عدم توفر الهاتف أو ضعف الشابكة.

المحور الثاني: تعليم اللغة العربية عبر الشابكة

هدفت دراسة أزلان وآخرين (2020) إلى الوقوف على تصوُّرات الطلبة عن تجاربهم في مواجهة بيئة التعلم خلال فرض تقييد الحركة، واختيرت عينة الدراسة من طلبة

السنة الأولى المتخصصين في الأدب العربي الإسلامي، وتكونت من خمسة وأربعين فردًا، وجمعت المعلومات من خلال مقابلة افتراضية عبر واتساب، وتوصلت النتائج إلى أن الطلبة يواجهون مشكلات عند خوضهم عملية التعلُّم عن بُعد، ولا سيما مشكلة الاتصال والاضطرابات البيئية، بما في ذلك بيئة التعلم غير الداعمة في المنزل.

وبيَّن عزوان وزميلاه (2020) أن الانتشار العالمي للوباء فتح فصلاً جديدًا في طرق التعليم والتعلم؛ إذ كان استخدام التقانة مهمًّا جدًّا بوصفها بديلاً من استمرار النشاطات التربوية في أوقات الأزمات، وفي سياق تعلُّم التواصل باللغة العربية استخدم تطبيق مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams وسيلة تعليمية، وعلى الرغم من جودته في نظر المعلمين؛ لم يكن فعالاً إلا بالاعتماد على قبول الطالب استخدامه؛ لذلك هدفت هذه الدراسة إلى ترغيب الطالب في استخدام ذلك التطبيق من حيث سهولة الاستخدام، والمواقف، والنوايا، وقد اعتمدت الدراسة منهجًا وصفيًّا تحليليًّا بالطريقة الكمية، وأداتها الاستبانة، وأظهرت النتائج أن قبول الطالب استخدام مايكروسوفت تيمز كان في مستوى متوسط، ومن ثم وجب إجراء بعض التقييمات المتعلقة بالمواد والتقانيات من خلال الموازنة بين التقانة والعوامل البشرية، لجعلها أفضل وأكثر واقعية.

وناقشت دراسة صالحة وآخرين (2020) العملية التعليمية من حيث إعداد الدرس والتقييم والوسائل التعليمية، إذ لا بد لنجاح المعلم من أن يفكر بذلك، ومن ذلك برنامج بوربوينت PowerPoint الذي أدى إلى تمكن الطلبة في قواعد اللغة العربية، وكان فعالاً للمحاضرين والمحاضرات في العملية التعليمية، ومساعدًا لهم في

الوصول إلى الأهداف المنشودة، مع الاهتمام باحتياج الطلبة إلى الوسائل التعليمية الملائمة وكثرة التدريبات التطبيقية.

وهدفت دراسة محمد ربيع (2017) إلى اكتشاف طرق الاستفادة من وسائل الإعلام والتقانة الحديثة في تعليم العربية للناطقين بغيرها، وبيان آليات تعليمها التي يجب تطويرها لمواكبة التطورات الحالية مع مراعاة عناصر التعليم من الطلبة والمعلمين والمناهج، وخلصت إلى أن تعليم العربية للناطقين بغيرها يواجه تحديات كبيرة في عصر العولمة، ولن يكون قادرًا على التعامل معها تعاملاً فعالاً إلا من خلال الدعم المالي، وأن استخدام التقانة ووسائل الإعلام في تعليم اللغة العربية يمكن أن يساعد في الحفاظ على خصائصه وجوانبه الدينية الخاصة؛ لأن لغة وسائل الإعلام مختصرة ومميزة، وهي لغة عربية فصيحة غير معقدة، وأكثر شفافية في معانيها وأسلوبها، وهذه المعايير تساعد في تعليم العربية للناطقين بغيرها بطريقة أكثر فعالية.

المحور الثالث: تحديات التعلم في ظلّ وباء كوفيد 19

درس وردتل ومهاتير (2021) تأثير الوباء على قطاع التعليم، فقد أجبرت المدارس والجامعات على الإغلاق، واضطر الطلبة إلى التحول إلى التعلُّم عن بُعد الذي يُنظر إليه على أنه يسهل حضور المحاضرات من المنزل، ولكن تعيَّن على الطلبة مواجهة بعض التحديات؛ لذا أجريت مقابلات افتراضية مع عينة من عشر طلبة من جامعات ماليزية مختلفة من أجل الوقوف على تلك التحديات، وتبيَّن أن من أبرزها محدودية الوصول إلى الشابكة، وتكلفته، وبيئة التعلم غير المواتية، وفاعلية التعلم الافتراضي.

وناقش ساليني وآخرون (2021) تحديات تطوير تعليم اللغة التاميلية في المدارس الريفية، إذ هدفت دراستهما إلى أن تكون دليلاً للطلبة لمتابعة التعلم في المنزل على النحو الأمثل، ودليلاً للمعلمين لتنفيذ التعليم عن بُعد بطريقة منظمة مخطط لها، وقد ظهرت جملة من التحديات في تنفيذ ذلك، منها عدم استعداد المعلمين للمعايير الجديدة للتعليم والتعلُّم عن بُعد، وأن التعليم والتعلم في المنزل يجب أن يكون نتيجة تقييم شامل يسعى إلى تحسينه من خلال تطوير المنهج الدراسي ليناسب احتياجات الطلبة بطريقة أفضل.

وهدفت دراسة سياف وأحمد (2020) إلى الكشف عن التحديات التقانية والنفسية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلبة في تفعيل التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في مواجهة الوباء، مع بيان الفروق في مواجهة تلك التحديات لدى أعضاء هيئة التدريس تبعًا لمتغيري الجنس والتخصص، وأجريت الدراسة على عينة من 343 فردًا من أعضاء هيئة التدريس و1881 طالبًا وطالبة بجامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية، وكان من أبرز التحديات التي أسفرت عنها نتائج الدراسة أن الطالب يواجه نقص الوعي التقاني، وقلة التدريب على استخدام الحاسوب والشابكة، والقلق من الاستخدام الخاطئ للشابكة، والخوف المستمر من الوصول إلى مواقع غير معتمدة أو غير تربوية، والتشتت والقلق وعدم التركيز، والخوف من زخم المعلومات، والكمية الكبيرة للمواد المتوفرة على منصات التدريب الإلكتروني، والمشكلات الفنية كالانقطاع المفاجئ للشابكة أو التيار الكهربائي، وقلة التواصل المباشر مع المعلم، ورفض كثير من الطلبة فكرة الانخراط في التعليم الإلكتروني انخراطًا تامًّا، والآثار النفسية السلبية

للحظر المنزلي، وصعوبة تقبل فكرة البقاء في المنزل دائمًا، أما التحديات التي تواجه عضو هيئة التدريس فكان من أهمها كيفية إدارة الصف، وعملية التقييم المستمر من خلال تصميم النشاطات والواجبات الملائمة، وتصميم المحتوى، والتخلي عن سيطرة الأستاذ التقليدية في التعليم القائم على المحتوى، والتعامل مع تفاوت المستويات والفروق الفردية داخل الصف القائم على المحتوى، والتخصص والخبرة، ونقص تجهيزات البنية التحتية، ومن ثم أوصت الدراسة بضرورة الارتقاء بمستوى التدريب على أحدث الوسائل التقانية الحديثة لتقديم مستوى تعليمي متميز، واستخدام المعلم إستراتيجيات التعلم التفاعلية في بيئات التعلم الإلكتروني، مع مراعاة التحفيز، وتوظيف مهارات التفكير، وأساليب التعلم النشط، وتفعيل التوجيه والإرشاد الأكاديمي والنفسي الإلكتروني للطلبة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

قدَّم البحث الدراسات السابقة في ثلاثة محاور، أما أولها فتناول تعليم اللغة في ظلِّ وباء كوفيد 19، ويُلحظ فيه أن الدراسات التي اشتمل عليها أكَّدت على أهمية دمج التقانة في التعليم، لمناسبتها خصائص القرن الحادي والعشرين، وأنه لا بُدَّ من تضافُر الجهود الحكومية والإدارية في تطبيق سياسة دمج التقانة في التعليم وتكييفها وفق الظروف لضمان مخرجات العملية التعليمية التعلمية، وأما المحور الثاني فتحدث عن تعليم اللغة العربية عبر الشابكة، وأشارت الدراسات التي تضمنها إلى فاعلية بعض

التطبيقات في تعليم اللغة العربية، ولكن تلك الفاعلية تتأثر بتحديات يواجهها الطلبة في أثناء استعمال تلك التطبيقات، مما يؤدي إلى مستوى متوسط لاستعمالها، وأما المحور الثالث فتطرق إلى تحديات التعلم في ظلّ وباء كوفيد 19، ويمكن القول إن نتائج الدراسات في المحورين الأولين قد بيَّنت كذلك بعض تلك التحديات التي يمكن تلخيصها في محدودية الوصول إلى الشابكة، وتكلفته، وبيئة التعلم غير المواتية، وفاعلية التعلم الافتراضي؛ بالنسبة إلى الطالب، وكيفية إدارة الصف، وعملية التقييم المستمر من خلال تصميم النشاطات والواجبات الملائمة، وتصميم المحتوى، والتخلي عن سيطرة الأستاذ التقليدية في التعليم القائم على المحتوى، والتعامل مع تفاوت المستويات والفروق الفردية داخل الصف القائم على المحتوى، ونقص تجهيزات البنية التحتية؛ بالنسبة إلى المعلم.

وفي ضوء ما سلف؛ يحاول هذا البحث بيان الفرص والتحديات التي يواجهها دارسو اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في ظل وباء كوفيد 19، وذلك من خلال ما يأتي.

أولاً: المناقشة النظرية

تشتمل على حديث عن الفرص والتحديات في دراسة اللغة العربية وآدابها في المرحلة الجامعية في ظل وباء كوفيد 19.

1. فرص دراسة اللغة العربية وآدابها في ظل الوباء:

أدى وباء كوفيد 19 إلى تسريع الانتقال من التعلم الوجاهي إلى التعلُّم عن بُعد، مما زاد من استخدام التقانة الحديثة، وتسبَّب في المدارس الماليزية بنتائج إيجابية وسلبية على الصعيدين الداخلي والخارجي، وفيما يأتي أمثلة الأثر الإيجابي لدى الطلبة من جانب المهارات المختلفة:

(أ) **تحسين مهارتي الاستماع والكلام**: تتمثل مهارات الاستماع في الاهتمام الجيد، والاستماع إلى شيء مسموع يتضمن إدراك الرموز اللغوية الشفوية، وفهم معناها، وتحديد الوظائف التواصلية في الرموز أو الكلام، وتفاعل الخبرات المنقولة في هذه الرموز مع تجربة المستمع، والقيم، والمعايير؛ لذا هناك بعض الأساليب والأمثلة يمكن استخدامها في تنمية مهارات الاستماع لدى الطلبة، من مثل طريقة تحديد الكلمة المفتاحية عبر استخدم المعلم فقرة من فقرات القراءة التي يقرؤها للطلبة، ثم يطلب إليهم أن يذكروا الكلمة المفتاحية أو يكتبوها (وحي الدين، 2020)، أو من خلال مصادر المقاطع المرئية، من مثل مشاهدة المقاطع المتعلقة باللغة العربية على موقع يوتيوب Youtube، والبث الإخباري والرياضي، والمحادثات الدينية، وغير ذلك.

أما الكلام في أصل اللغة فهو الأصوات المفيدة، وفي الاصطلاح هو المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من رأي أو فكرة، وما يريد أن يزود به غيرَه من معلومات أو نحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء (مشكور، 2020)، وقد كان تحسين مهارات الكلام بالعربية الميزة الثالثة لجلسات

تعلم اللغة العربية في ظل الوباء، وذلك لأن الطلبة – ولا سيما المتخصصين في اللغة العربية – يمكنهم الاستفادة من جميع التسهيلات التقانية المتوفرة حولهم من أجل الكلام بالعربية مع المعلمين وزملائهم من خلال جلسات الفصل عن بُعد عبر Meet Google وما أشبهه.

(ب) **تحسين مهارتي القراءة والكتابة:** من خلال القراءة يمكن للشخص أن يكتسب المعرفة التي لا يمكنه الحصول عليها من خلال التجارب العادية الأخرى، ويمكن للقراءة أيضًا أن تساعد في توسيع الأفكار وزيادة الإبداع في مختلف المجالات، وتتضمن القراءة أربع مهارات؛ التعرف، والفهم، والنقد، والتفاعل (عاكف، 2020)، ويمكن أن يمارس الطلبة عملية القراءة في حياتهم اليومية في ظل الوباء من خلال مواد القراءة باللغة العربية عبر الشابكة من مثل المقالات والأطروحات والكتب.

أما الكتابة فهي المحصلة النهائية لما تعلمه الطالب، وهي الفائدة الرابعة التي يكتسبها الطلبة – ولا سيما دارسو اللغة العربية وآدابها – من خلال جلسات التعلم في ظل الوباء؛ لأنهم يمكنهم تحسين مهارات الكتابة بطرق مختلفة، من مثل إكمال جميع المهام التي قدمها المحاضرون، وتتعلق بمقررات اللغة العربية وآدابها، ويمكن لهم أيضًا تحسين مهارات التفكير عبر اختيار الكلمات المناسبة في أثناء الكتابة.

(ج) **زيادة الكفاءة في استخدام التقانة:** أصبح المعلمون والطلبة أكثر دراية بالوسائط؛ إذ يمكن استخدام التطبيقات المختلفة وسائط تعليمية في مجموعة متنوعة من المواقف، من مثل استعمال Google Classroom لتتبع جميع المهام والتأكد من

إكمالها في الوقت المحدد، ثم تُنفَّذ التعليمات من خلال تطبيق Zoom Meeting، وأيضًا الاتصال من خلال تطبيق WhatsApp Group، ويمكن استخدام تطبيقات التعلم المتعددة في آنٍ معًا، واستخدام العديد من المنصات الأخرى وسائط تعليمية.

وكذا أصبحت أساليب تدريبات اللغة العربية أكثر تنوعًا، في حين اقتصرت مهام المعلمين تقليديًّا على ممارسة الأسئلة النظرية فقط، ولكن اليوم تطورت المهام إلى مشاريع أكثر عملية وقابلة للتطبيق، من مثل إنشاء المقاطع المرئية المسموعة، والوسائط التعليمية عبر الشابكة، والوحدات الإلكترونية التي تمكِّن الطلبة من إنشاء أوراق علمية أو مهام تفاعلية (Ilmiani & Ahmadi, 2021)؛ لذا يزداد مستوى مهارات الطلبة وإتقانهم استخدام التطبيقات التقانية بمجرد أن يظهر جيل من العباقرة الذين هم أكثر معرفة بالتقانة الحديثة؛ إذ لم تعد جلسات التعلم اليوم قاصرة على النظرية وحدها، وإنما باتت أكثر شمولاً في مختلف المهارات، وفي أي زمان ومكان.

2. تحديات دراسة اللغة العربية وآدابها في ظل الوباء:

لا شك في أن لكل ما يمر به البشر فرصًا وتحديات، ولجلسات التعلُّم عن بُعد مزاياها كما أن لها عيوبها، ولعملية تعلُّم اللغة العربية عن بُعد تأثير محتمل على الطلبة في المرحلة الجامعية من حيث فهمهم وتحفيزهم، ومن التحديات التي تواجههم:

(أ) **تعلُّم اللغة العربية عن بُعد أقل فعالية:** من المعلوم أن للوباء تأثيرًا كبيرًا على الطلبة في أثناء جلسات التعلُّم عن بُعد، لذلك كانت فاعلية جلسة التعلم عن بُعد

مهمة جدًّا لضمان سيرها بسلاسة، ويمكننا أن نرى أن تلك الجلسات أقل فاعلية من جلسات التعلم الوجاهي، ويرجع ذلك إلى ضعف الوصول إلى الشابكة، وهو من العوامل الرئيسة في تحقيق جلسات التعلُّم عن بُعد، فلا يقتصر على وصول المعلمين إلى الشابكة فقط، وإنما يحتاج إلى وصول الطلبة أنفسهم أيضًا، وحصولهم على أحدث البرامج والتطبيقات للوصول إلى جلساتهم عبر الشابكة، أو دفع مبلغ إضافي للترقية إلى اتصال شابكي عالي السرعة، ومن المحتمل أن يكون هذا صعبًا على الطلبة الأقل اقتدارًا ماليًّا مقارنة بغيرهم.

وفي تعليم اللغة العربية وآدابها يُفضل الاجتماع الوجاهي؛ لأنه يمكن من تحديد فاعلية مهارات الطلاب اللغوية، ومن ثم تعد طرق التدريس وسيلة وسيطة في تحقيق هدف فاعلية التعلم، فعند إلقاء الدرس – وبخاصة باللغة العربية – يعد استخدام الأساليب المناسبة والمثيرة للاهتمام مهمًّا جدًّا، فهذا يساعد الطلبة على إتقان اللغة العربية إتقانا أكثر فاعلية؛ لذلك تكون جلسات التعلُّم عن بُعد أقل فاعلية بالنسبة إلى الطلبة من الجلسات الوجاهية، وذلك بسبب عدم فهمهم ما تعلموه من المعلمين خلال الفصول الدراسية، ومردُّ ذلك إلى أن اللغة العربية ليست لغة رسمية في ماليزيا، لذلك يجد الطلبة صعوبة في فهم كلمات المعلم إن كان يتحدث باللغة العربية تحدثًا كاملاً، وهذا يجعل من الصعب عليهم سؤاله مباشرة، وكذلك الحصول على شرح دقيق منه عن أي معلومات في حالة استخدام جلسات التعلُّم عن بُعد، بدلاً من جلسات التعلم الوجاهي.

(ب) **بيئة التعلم غير المواتية لدى الطلبة:** يستخدم مصطلح "بيئة التعلم" بعامة بدلاً من مصطلح "الفصل الدراسي"، ولكنه يشير عادةً إلى سياق الفلسفة التربوية التي يختبرها الطلبة، وتشمل الثقافات التعليمية المختلفة التي تقودها الخصائص، وكيفية تفاعل الهياكل الفردية والإدارية، وقد تشير بيئة التعلم إلى ثقافة السكان الذين تخدمهم وموقعهم، وبيئة التعلم سريعة الاستجابة هي البيئة التي يمكن للطلبة من خلالها المشاركة والتركيز في التعلم، لذلك تمتاز هذه البيئة بالقدرة على تحفيز اهتمام الطلبة وحماسهم لمواصلة التعلم، وتتكون بيئة التعلم من الجوانب الجسدي والاجتماعي والعاطفي.

ومعروف أن بيئة التعلُّم عن بُعد غير مواتية مقارنة ببيئة التعلم الوجاهي؛ إذ يمكن للطلبة دخول الفصل الدراسي إن كانت جلسة التعلم وجاهية، وتشمل البيئة المادية جوانب من مثل الترتيب والتصميم، ومصادر المواد التعليمية، ومساحة التعلم، والمساحة على الجدران، والإضاءة، والتهوية الجيدة المناسبة لنشاطات التعلم، في حين لا يمكن للطلبة في جلسة التعلم عن بُعد الشعور ببيئة تعليمية مواتية؛ لأنهم لا يستطيعون دخول الفصل الدراسي.

وتؤثر بيئة التعلم أيضًا على مشاعر الطلبة وتحفيزهم في جلسة التعلم، فإن عُقدت جلسات التعلُّم عن بُعد فلا يمكن للطلبة الشعور ببيئة التعلم مع الأصدقاء والمعلمين في فصل واحد، وهذا يؤدي إلى انخفاض حماسهم؛ إذ يجب على الطالب أن يدرس بمفرده، والبحث عن المعلومات وفهم المعارف بنفسه، ومن الصعب أيضًا سؤال الأصدقاء أو المعلمين، وذلك يؤدي إلى انخفاض حماسهم ليدرسوا بجدية أكبر.

(ج) **انخفاض تحصيل الطلبة الأكاديمي**: التعليم في مؤسسات التعليم العالي هو التعليم الرسمي الموجه نحو نظرية الإنجاز التي يقيّمها ويتحقق من صحتها بعض الأطراف، بالإضافة إلى التقدير من خلال منح الدرجة، والهدف من مؤسسة التعليم العالي واضح، وهو تخريج الخريجين الناجحين في التحصيل الأكاديمي، فالتحصيل الأكاديمي بعامة عاملٌ محددٌ مستوى تحصيل الفرد في الاختبار الرسمي للطلبة.

وقد ثبت أن نظام التعلم مهم لكل طالب جامعي ليحصل على نتائج ممتازة في التحصيل الأكاديمي، ولكن بعد فحص بعض نتائج البحوث والقراءات؛ يمكننا القول إن انخفاض التحصيل الأكاديمي بين الطلبة من التحديات التي واجهتهم في أثناء التعلُّم عن بُعد في ظل وباء كوفيد 19، وهناك عوامل تؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي بين الطلبة من خلال جلسات التعلُّم عن بُعد، من مثل عدم تركيز الطلبة على ما يدرسه المعلم في أثناء الفصل، وذلك لأنهم ليسوا أمام ناظريه في أثناء قيامه بالتدريس، وهذا يؤدي إلى عجز المعلمين عن مراقبة ما يفعله طلبتهم في أثناء الفصل الدراسي، فبعضهم قد يلعبون ألعاب الفيديو، أو يشاهدون الأعمال الدرامية، أو ربما يكونون نائمين في أثناء التعلُّم عن بُعد.

والعامل الآخر الذي يؤدي إلى انخفاض تحصيل الطلاب الأكاديمي هو عدم إعداد الطلبة لتنفيذ جلسات التعلُّم عن بُعد، وذلك يرجع إلى معدات الدراسة غير المكتملة، من مثل عدم امتلاك بعض الطلبة الاتصال بالشابكة، أو عدم امتلاك بعضهم الحواسيب أو الأجهزة المحمولة، أو عدم امتلاك بعضهم المال الكافي لشراء

الكتب وما إلى ذلك، في حين تمكن الدراسة الوجاهية الطلبة من الاستفادة من مرافق التعليم الكثيرة، من مثل الشابكة، والحواسيب، والمواد المرجعية التي يمكن الحصول عليها من المكتبة، وغيرها.

ثانيًا: المناقشة التطبيقية

تتضمن التحليل الإحصائي للإجابات التي قدمتها عينة البحث عن الاستبانة في سبيل بيان الفرص والتحديات في دراسة اللغة العربية وآدابها في المرحلة الجامعية في ظل وباء كوفيد 19، وقد اشتملت الاستبانة على ثلاثة محاور؛ أولها للخصائص الديمغرافية للمشاركين، والثاني للفرص، والثالث للتحديات.

1. الخصائص الديمغرافية:

شارك في البحث عشرون طالبًا وطالبة من المتخصصين في اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وهم من يدرسون في السنة الرابعة كما ذُكر سابقًا.

وتضمن هذا المحور معلومات عامة عن أفراد عينة البحث، ويهمنا منها متغير الجنس، فقد كان عدد الطلاب سبعة، ونسبتهم (35٪)، أما الطالبان فكن ثلاث عشرة طالبة، ونسبتهن (65٪)، وفي متغير العمر تبيَّن أن اثنين منهم عمرهما (23، 25 عامًا) على الترتيب، ونسبة كل منهما (5٪)، في حين أن سائرهم كانوا ثمانية عشر طالبًا، ونسبتهم (90٪).

وقد سُئل المشاركون عن محل إقامتهم في أثناء الإجابة عن الاستبانة – وفي أثناء الدراسة بعامة في ظل الوباء – فأجاب تسعة منهم أنهم في بيوتهم، ونسبتهم (45٪)، وأحد عشر منهم أجابوا أنهم يقيمون في الجامعة، ونسبتهم (55٪)، وبالنسبة إلى عدد المقررات التي يدرسها أفراد عينة البحث في أثناء إجراء البحث؛ ظهر أن تسعة منهم يدرسون مقررًا واحدًا فقط، ونسبتهم (45٪)، وسبعة يدرسون مقررين اثنين، ونسبتهم (35٪)، واثنان يدرسان ثلاثة مقررات، بنسبة (10٪)، ومثلهما اثنان يدرسان أكثر من ثلاثة مقررات.

2. فُرَصُ تعلُّم اللغة العربية وآدابها عن بُعد في ظل وباء كوفيد 19:

هناك خمس فُرَصٍ حاول البحث قياسها لدى عينة البحث، وتظهر في الجدول الآتي:

الفقرة	العدد الكلي	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تحسين مهاراتي في القراءة من خلال مواد القراءة بالعربية عبر الشابكة من مثل المقالات والأطروحات والكتب وغيرها	20	2	5	3.80	.951
تحسين مهاراتي في الاستماع بالعربية من خلال مصادر الفيديو من مثل مشاهدة مقاطع الفيديو على يوتيوب	20	2	5	3.65	.745
تحسين مهاراتي في الكلام بالعربية من خلال ممارسة الكلام مع الأصدقاء والأساتذة في أثناء الحصص الدراسية عبر الشابكة	20	2	4	3.10	.852
تحسين مهاراتي في الكتابة بالعربية من خلال استكمال الواجبات التي يكلفني بها الأستاذ	20	3	5	3.95	.510
تحسين كفاءتي في استخدام التقانة الحديثة من مثل إنشاء مقاطع الفيديو واستخدام التطبيقات عبر الشابكة	20	3	5	4.25	.716

يظهر من الجدول السابق أن معظم الطلبة موافقون على رفع الكفاءة في استخدام التقانة الحديثة من مثل إنشاء مقاطع الفيديو واستخدام التطبيقات عند التعلُّم عن بُعد؛ إذ بلغ أعلى متوسط (4.25) في السؤال الخامس، ولا يرى معظم الطلبة إمكانية تحسين مهارات الكلام بالعربية من خلال ممارسة الكلام مع الأصدقاء والأساتذة في أثناء الحصص الدراسية عن بُعد، إذ بلغ أدنى متوسط (3.10) في السؤال الثالث، وتفصيل ذلك فيما يأتي:

(أ) **تحسين مهارات القراءة**: اختار ثلاثة مشاركين إجابة (غير موافق) ونسبتهم (15٪)، واختار اثنان إجابة (محايد) بنسبة (10٪)، في حين وافق أحد عشر مشاركًا ونسبتهم (55٪)، وأربعة مشاركين وافقوا تمامًا ونسبتهم (20٪).

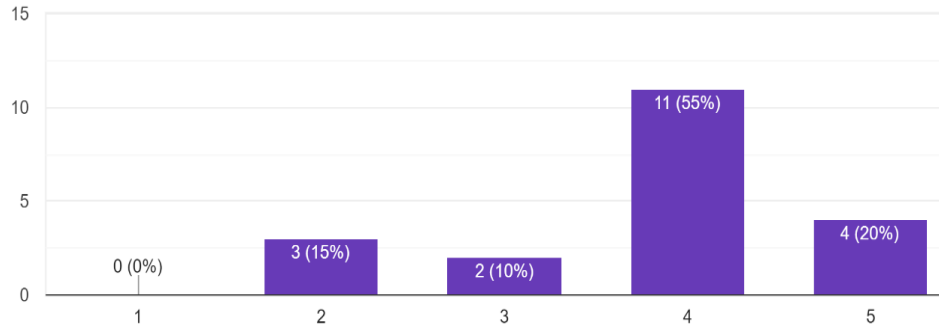

(ب) **تحسين مهارات الاستماع**: اختار مشاركان إجابة (غير موافق) بنسبة (10٪)، واختار أربعة مشاركين إجابة (محايد) بنسبة (20٪)، في حين وافق ثلاثة عشر مشاركًا ونسبتهم (65٪)، ومشارك واحد وافق تمامًا بنسبة (5٪).

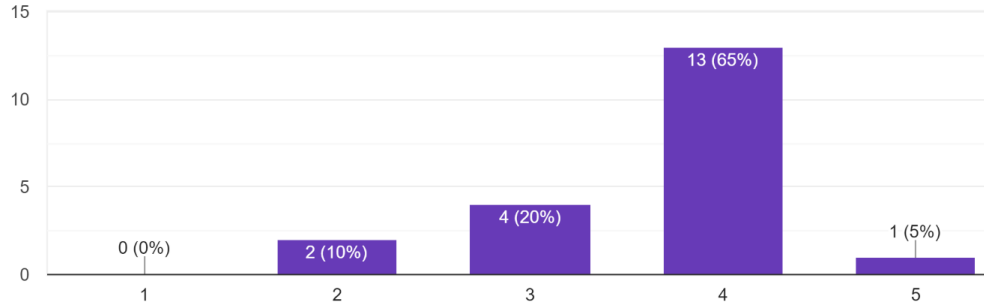

(ج) **تحسين مهارات الكلام**: اختار ستة مشاركين إجابة (غير موافق) بنسبة (30٪)، واختار ستة آخرون إجابة (محايد) بنسبة (30٪)، في حين وافق ثمانية مشاركين ونسبتهم (40٪).

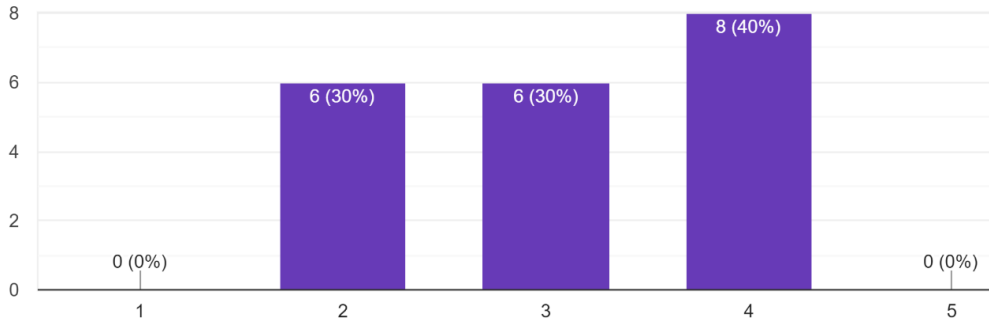

(د) **تحسين مهارات الكتابة**: اختار ثلاثة مشاركين إجابة (محايد) ونسبتهم (15٪)، في حين وافق خمسة عشر مشاركًا ونسبتهم (75٪)، ومشاركان اثنان وافقا تمامًا بنسبة (10٪).

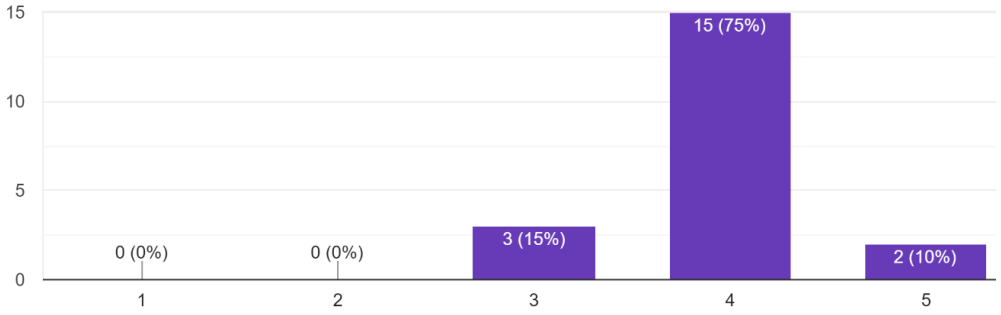

(هـ) **تحسين الكفاءة:** اختار ثلاثة مشاركين إجابة (محايد) ونسبتهم (15٪)، في حين وافق تسعة مشاركين ونسبتهم (45٪)، وثمانية مشاركين وافقوا تمامًا بنسبة (40٪).

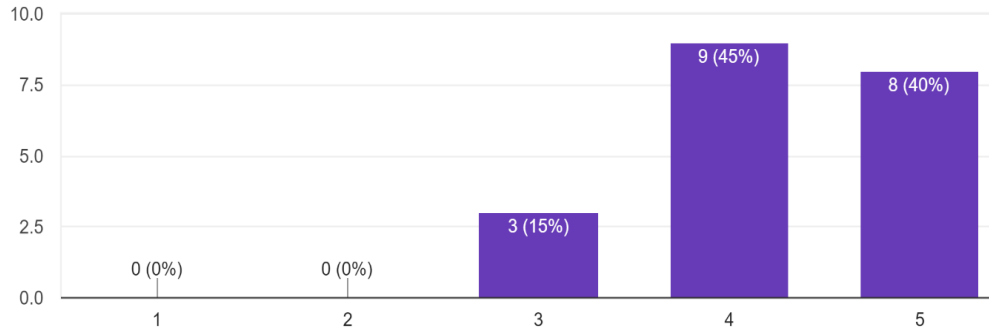

3. تحديات تعلُّم اللغة العربية وآدابها عن بُعد في ظل وباء كوفيد 19:

في هذا الجزء خمس تحديات حاول البحث قياسها لدى عينة البحث، وتظهر في الجدول الآتي:

الفقرة	العدد الكلي	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضعف الشابكة يجعل من الصعب على الطلبة فهم ما يدرّسه الأساتذة في جلسات الفصل عن بُعد	20	1	5	4.20	1.005
تؤدي بيئة التعلم غير المواتية إلى جعل الطلبة أقل تركيزًا؛ إذ يتعين عليهم الدراسة بمفردهم في منازلهم مقارنة بالدراسة مع الأصدقاء قبل الوباء	20	3	5	4.50	.607
تعلُّم اللغة العربية وآدابها من خلال الجلسات عن بُعد أقل فاعلية؛ لأنه يصعب تحديد مستوى المهارات اللغوية للطلبة مقارنة بالجلسات الوجاهية	20	2	5	3.65	.745
لا استعداد لتنفيذ جلسات التعلُّم عن بُعد لقلة الكفاءة في استخدام تطبيقات من مثل Google Meet وZoom Meeting وKahoot	20	1	5	3.15	1.040
انخفاض التحصيل الأكاديمي بسبب عدم التمكن من فهم ما يدرّس في أثناء الجلسات عن بُعد	20	2	5	3.70	.801

يتضح من الجدول السابق أن معظم الطلبة موافقون على أن بيئة التعلُّم عن بُعد غير المواتية تؤدي إلى جعل الطلبة أقل تركيزًا؛ إذ يتعين عليهم الدراسة بمفردهم في منازلهم مقارنة بالدراسة مع الأصدقاء قبل الوباء، فقد بلغ أعلى متوسط (4.50) في السؤال الثاني، ونجد أن معظم الطلبة أقل استعدادًا لتنفيذ جلسات التعلُّم عن بُعد لقلة كفاءتهم في استخدام تطبيقات من مثل Google Meet وZoom Meeting وKahoot وغيرها في أثناء الحصص الدراسية عن بُعد؛ إذ بلغ أدنى متوسط (3.15) في السؤال الرابع.

(أ) **ضعف الشابكة**: اختار مشارك واحد إجابة (غير موافق أبدًا) بنسبة (5٪)، واختار مشاركان اثنان إجابة (محايد) بنسبة (10٪)، في حين وافق ثمانية مشاركين ونسبتهم (40٪)، وتسعة مشاركين وافقوا تمامًا ونسبتهم (45٪).

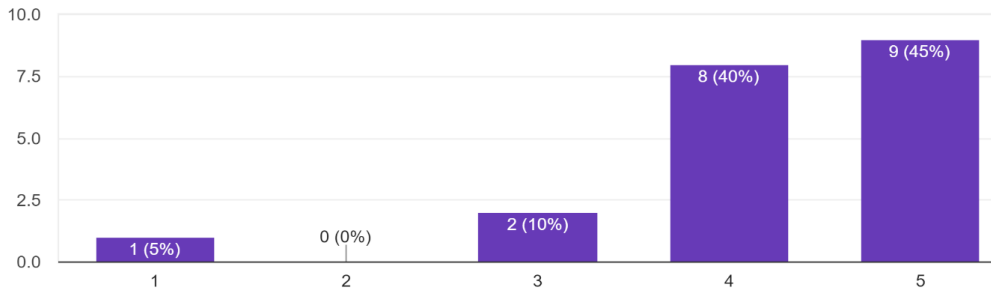

(ب) **بيئة التعلم غير المواتية**: اختار مشارك واحد إجابة (محايد) بنسبة (5٪)، واختار ثمانية مشاركين إجابة (موافق) ونسبتهم (40٪)، وأحد عشر مشاركًا اختاروا إجابة (موافق تمامًا) ونسبتهم (55٪).

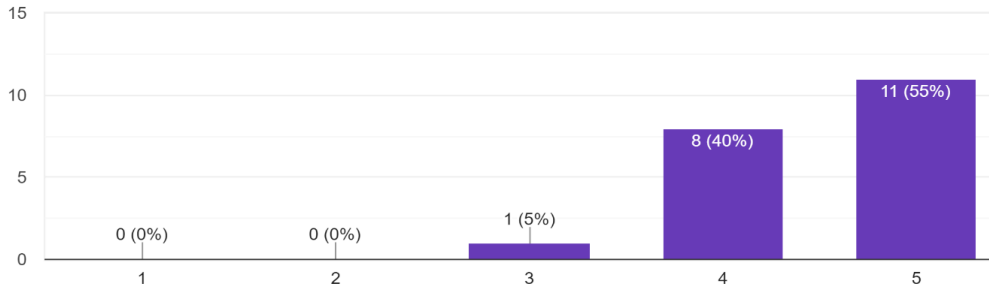

(ج) **تعلُّم اللغة العربية من خلال الجلسات عن بُعد أقل فاعلية**: اختار مشاركان إجابة (غير موافق) بنسبة (10٪)، واختار أربعة مشاركين إجابة (محايد) ونسبتهم (20٪)، في حين وافق ثلاثة عشر مشاركًا ونسبتهم (65٪)، ومشارك اختار إجابة (موافق تمامًا) بنسبة (5٪).

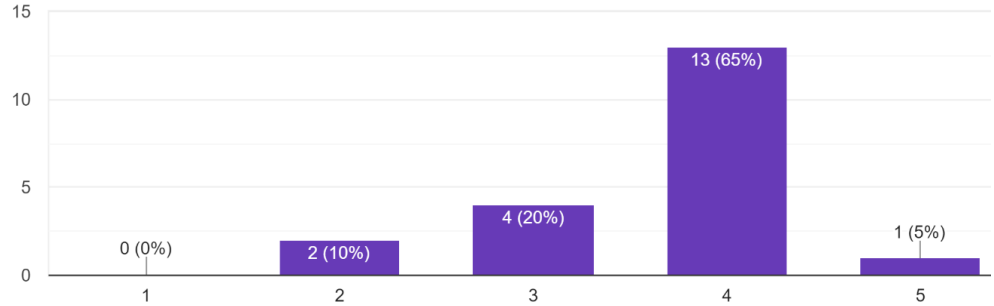

(د) **عدم الاستعداد لتنفيذ جلسات التعلم**: اختار مشارك إجابة (غير موافق أبدًا) بنسبة (5٪)، واختار أربعة مشاركين إجابة (غير موافق) ونسبتهم (20٪)، وثمانية مشاركين اختاروا إجابة (محايد) ونسبتهم (40٪)، في حين وافق خمسة مشاركين ونسبتهم (25٪)، ومشاركان اختارا إجابة (موافق تمامًا) بنسبة (10٪).

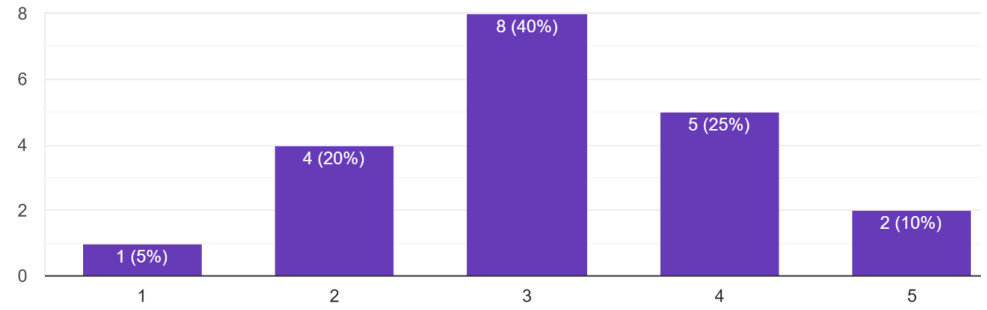

(هـ) **انخفاض التحصيل الأكاديمي**: اختار مشاركان إجابة (غير موافق) بنسبة (10٪)، واختار سبعة مشاركين إجابة (محايد) ونسبتهم (35٪)، في حين وافق تسعة مشاركين ونسبتهم (45٪)، وثلاثة مشاركين اختاروا إجابة (موافق تمامًا) بنسبة (15٪).

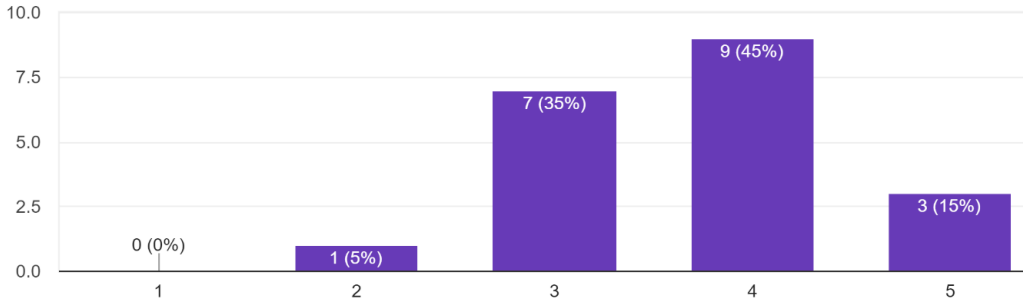

خاتمة

نستنتج مما سبق أن وباء كوفيد 19 أحدث تغييرات مختلفة في نظام التعليم في ماليزيا، ويمكن إثبات كثير من الآثار الإيجابية والسلبية على الطلبة بعامة، والمتخصصين في اللغة العربية وآدابها بخاصة؛ لأنهم يواجهون فرصًا وتحديات من خلال التعلُّم عن بُعد، وإن كان هذا البحث يؤكد ما توصلت إليه الدراسات السابقة – التي أشارت إلى جملة من التحديات بالنسبة إلى الطالب، وتتمثل في محدودية الوصول إلى الشابكة،

وتكلفته، وبيئة التعلم غير المواتية، وفاعلية التعلم الافتراضي – فإن إسهامه الجديد يتمثل في إثباته إمكانية الاستفادة من التعلم عن بُعد في تحسين المهارات اللغوية بأنواعها وتنميتها، وهو ما ينبغي للأساتذة وأصحاب القرار التنبه إليه والحرص على دعمه وتعزيزه من خلال تلافي التحديات التي تواجه التعلم عن بُعد في المستقبل العاجل.

.....

.....

المراجع

بيتس، طوني. (2007). **التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد**. ترجمة: وليد شحادة. الرياض: دار العبيكان، ط2.

الريامي، حمد؛ أحاجي، خالد؛ كداي، عبد اللطيف. (2020). "تحديات تطبيق التقويم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة في ظل جائحة كورونا COVID-19 من وجهة نظر المعلمين". **المجلة المغربية للتقييم والبحث التربوي**، العدد 4.

ستي صالحة؛ أغوس رياضي؛ مفتاح صبر الدين. (2020). "فعالية استخدام الوسائل التعليمية على شكل برنامج بوربوينت لرفع مستوى لغة الطلبة في تعليم القواعد". **مجلة تعليم العربية**، 3(1).

ستي فاطمة. (2021). "تعليم اللغة العربية باستخدام الطريقة المباشرة لترقية مهارة الكلام دراسة عن بعد بوسيلة واتساب وزووم". **مجلة راية الإسلام**، 5(1).

سياف، عامر؛ أحمد، أمل. (2021). "التحديات التقنية والنفسية لتفعيل التعليم عن بعد لمواجهة جائحة كورونا لدى أعضاء هيئة تدريس وطلاب جامعة بيشة". **المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج**. العدد 84.

عاكف، حليمة. (2019)، "تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها". **مجلة لساننا**، 9(2).

عبد الفتاح، رؤى. (2021). "مهارات طلبة الدراسات العليا في الكتابة العلمية والمنهجية لرسائل الماجستير"، **مجلة الآداب**. 138(1).

فطري، ويويك. (2021). **تعليم اللغة العربية أثناء جائحة مرض فيروس كورونا 2019**. رسالة ماجستير، جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكمية، جمبي، إندونيسيا.

محمد ربيع، أروى. (2020). "توظيف وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، **مجلة الدراسات اللغوية والأدبية**، العدد 8.

مشكور، زكي. (2020). "تعليم مهارة الكلام عبر الرحلات المعرفية". **مجلة الفائدة**، العدد 4(1).

مفتوح، محمد. (2020). **تعليم مهارة القراءة عبر الواتس أب في جائحة الوباء COVID-19 بالمدرسة المتوسطة الإسلامية غواك مودا لامونجان**. رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج، إندونيسيا.

وحي الدين، وحي الدين. (2019). "تدريس مهارة الاستماع نموذجًا لغير الناطقين بها". **المجلة الدولية لتعليم العربية وتعلمها**. 3(2).

Ali Sorayyaei Azar, Nur Haslinda Iskandar Tan. (2020). *The Application of ICT Techs (Mobile-assisted Language Learning, Gamification, and Virtual Reality) in Teaching English for Secondary School Students in Malaysia during COVID-19 Pandemic*. Universal Journal of Educational Research, 8(11C).

Aulia Mustika Ilmiani. (2021). *The Existence of Arabic Learning in Universities amid the COVID-19 Outbreak: Opportunities and Challenges*. Al-Lisan: Jurnal Bahasa (e-Journal), 6(2).

Azlan, Khairul, Amani. (2020). *Persepsi Pelajar Sorof II (BAL1023) Terhadap Pembelajaran dalam Talian Semasa Perintah Kawalan Pergerakan Pemulihan (PKPP)*. International Seminar on Islam and Science.

Izwan, Aina, Hafizah. (2020). *Penerimaan Pelajar Terhadap Penggunaan Microsoft Teams dalam Pembelajaran Bahasa Arab Komunikasi Sepanjang Pandemik Covid-19*. International Seminar on Islam and Science.

Mahathir, Wardatul (2021). *Cabaran Pelajar Melalui Kaedah Pembelajaran atas Talian Kajian Institusi Pengajian Tinggi Awam Malaysia*, Journal of Media and Information Warfare. 14(1).

Tamilmullai, Salini (2021). *Cabaran PDPR Bahasa Tamil di Sekolah Luar Bandar*. Muallim Journal of Social Science and Humanities, 5(2).

ملحق

الاستبانة

الجزء الأول: الخصائص الديمغرافية

الاسم:

الجنس: ( ) طالب ( ) طالبة

العمر: ( ) 23 عامًا ( ) 24 عامًا ( ) 25 عامًا

مكان جلسة التعلم: ( ) البيت ( ) الجامعة

عدد المقررات التي تدرسها في هذا الفصل: ( ) مقرر ( ) مقرران

( ) ثلاثة مقررات ( ) أكثر من ثلاثة

الجزء الثاني: فرص تعلُّم اللغة العربية وآدابها عن بُعد في ظل وباء كوفيد 19

وفق المقياس الآتي اختر الإجابة التي تناسبك:

1	2	3	4	5
غير موافق أبدًا	غير موافق	محايد	موافق	موافق تمامًا

م.	الفقرة	1	2	3	4	5
1	تحسين مهاراتي في القراءة من خلال مواد القراءة بالعربية عبر الشابكة من مثل المقالات والأطروحات والكتب وغيرها.					
2	تحسين مهاراتي في الاستماع بالعربية من خلال مصادر الفيديو من مثل مشاهدة مقاطع الفيديو على يوتيوب.					
3	تحسين مهاراتي في الكلام بالعربية من خلال ممارسة الكلام مع الأصدقاء والأساتذة في أثناء الحصص الدراسية عبر الشابكة.					

م.	الفقرة	1	2	3	4	5
4	تحسين مهاراتي في الكتابة بالعربية من خلال استكمال الواجبات التي يكلفني بها الأستاذ.					
5	تحسين كفاءتي في استخدام التقانة الحديثة من مثل إنشاء مقاطع الفيديو واستخدام التطبيقات عبر الشابكة.					

الجزء الثالث: تحديات تعلُّم اللغة العربية وآدابها عن بُعد في ظل وباء كوفيد 19

وفق المقياس الآتي اختر الإجابة التي تناسبك:

1	2	3	4	5
غير موافق أبدًا	غير موافق	محايد	موافق	موافق تمامًا

م.	الفقرة	1	2	3	4	5
1	ضعف الشابكة يجعل من الصعب على الطلبة فهم ما يدرّسه الأساتذة في جلسات الفصل عن بُعد.					
2	تؤدي بيئة التعلم غير المواتية إلى جعل الطلبة أقل تركيزًا؛ إذ يتعين عليهم الدراسة بمفردهم في منازلهم مقارنة بالدراسة مع الأصدقاء قبل الوباء.					
3	تعلُّم اللغة العربية وآدابها من خلال الجلسات عن بُعد أقل فاعلية؛ لأنه يصعب تحديد مستوى المهارات اللغوية للطلبة مقارنة بالجلسات الوجاهية.					
4	عدم الاستعداد لتنفيذ جلسات التعلُّم عن بُعد لقلة الكفاءة في استخدام تطبيقات من مثل Google Meet وZoom Meeting وKahoot وغيرها.					
5	انخفاض التحصيل الأكاديمي بسبب عدم التمكن من فهم ما يدرّس في أثناء الجلسات عن بُعد.					